|  |  |
| --- | --- |
|  | **موقع موسوعة القرى الفلسطينية** |

**مجزرة الطنطورة**

وقعت هذه المجزرة منذ ليل 22 وحتى فجر 23 أيار/ مايو 1948، في قرية الطنطورة جنوب مدينة حيفا حيث هاجمت العصابات الصهيونية القرية من جهة البحر وجهة شمال وجنوب القرية، ما أدى لسقوط حوالي 250 شهيد من أبناء القرية، بالإضافة لاحتلالها وتهجير أهلها منها.

## الجهة المنفذة

الكتيبة الثالثة من لواء ألكسندروني (الهاغاناه)

## قائد العملية

دان إبشتاين

## القرية عقب المجزرة

طردت العصابات الصهيونية جيمع أهل القرية عقب ارتكاب تلك المجزرة الوحشية، قسم بقي في قرية الفريديس المجاورة حتى اليوم والقسم الآخر انتقل إلى مخيمات الشتات في سورية ولبنان والضفة الغربية.

أما عن القرية فقد دمر الصهاينة معظم معالمها ومنازلها العربية باستنثاء بعض الجامع والمدرسة وبعض البيوت، وأسسوا على أراضي القرية عام 1949 موشاف "دور" الذي سكنه يهود مهاجرين من اليونان، بالإضافة لإنشائهم منتجع سياحي كبير على أنقاض قريتنا العربية المحتلة.

## أسماء شهداء المجزرة

الشهيد محمد احسان ايوب اعمر رحمه اللهالشهيد سليم ابو شكر رحمه الله الشهيد عيسى احمد دسوقي رحمه الله الشهيد فضل محمد ابو هنا رحمه اللهالشهيد عيسى الحمدان واولاده الثلاثه رحمهم اللهالشهيد جودت السمرا رحمه اللهالشهيد ابو زيد الايوب رحمه الله الشهيد محمد طه سلام رحمه الله الشهيد موسى عيسى سلام رحمه الله الشهيد عبد الجبار طه سلام رحمه الله الشهيد شفيق دكناش رحمه الله الشهيد قاسم دكناش رحمه اللهالشهيد عبد العزيز زراع رحمه اللهالشهيد سليم دسوقي رحمه اللهالشهيد نمر خليل دسوقي رحمه الله الشهيد كامل الدسوقي رحمه الله الشهيد محمد عوض ابو ادريس رحمه الله الشهيد احمد ابو ادريس رحمه اللهالشهيد خليل ابو ادريس رحمه الله الشهيد مصطفى ابو ادريس رحمه الله الشهيد رشيد اليحيى رحمه اللهالشهيد حسين ابو الهنا رحمه اللهالشهيد محمد شحاده رحمه الله الشهيد سليم دسوقي رحمه الله الشهيد محمد محمود قاسم ال حمدان رحمه الله الشهيد خليل محمود قاسم ال حمدان رحمه اللهالشهيد قاسم دفناش رحمه الله الشهيد محمد احمد قاسم ال حمدان رحمه الله الشهيد عيسى بن حمدان قاسم رحمه اللهالشهيد توفيق بن عيسى حمدان رحمه اللهالشهيد رفيق بن عيسى حدان قاسم رحمه الله الشهيد موسى حمدان قاسم قاسم رحمه اللهالشهيد محمد امين حمدان قاسم قاسم رحمه الله الشهيد احمد سليمان السلبود رحمه الله الشهيد خليل سليمان السلبود رحمه اللهالشهيد مصطفى سليمان السلبود رحمه اللهالشهيد جودت رجب السمرة رحمه اللهالشهيد توفيق حسن الهندي رحمه الله الشهيد محمد الايوب ابو زيد رحمه اللهالشهيد سليمان الاطرش رحمه اللهالشهيد عيسى سليمان الاطرش رحمه اللهالشهيد مصطفى ابو جاموس رحمه الله الشهيد فوزي ابو زمق رحمه اللهالشهيد عبد الجبار طه سلام رحمه الله الشهيد عبد الرؤوف ابراهيم سلام رحمه اللهالشهيد عطية العشماوي رحمه الله الشهيد الشهيد عيسى احمد الدسوقي رحمه الله الشهيد نمر خليل الدسوقي رحمه الله الشهيد حسن انيس ابو ماضي رحمه اللهالشهيد عارف ابراهيم الامباشي رحمه اللهالشهيد ذيب محمود الخطيب رحمه الله الشهيد رشيد ابن عمر ابو ماضي رحمه الله الشهيد سليمان المصري رحمه اللهالشهيد محمد حسن الجمال اليحيى رحمه اللهالشهيد عزة الحاج سليمان الهندي رحمه الله الشهيد حسين الفران رحمه الله الشهيد سليمان الفارس رحمه اللهالشهيد مفلح ابو قدورة رحمه الله الشهيد نمر الدسوقي رحمه الله الشهيد محمد طه محمود سلام رحمه الله الشهيد موسى بن عيسى سلام رحمه الله الشهيد سويدان العشماوي رحمه الله الشهيد الحاج عبد الرحمن الدسوقي رحمه اللهالشهيد سليم خليل الدسوقي رحمه الله الشهيد محمد عوض ابو ديس رحمه الله الشهيد شحادة سعيد المصلح رحمه الله الشهيد عبد العزيز محمود الزراع رحمه اللهالشهيد حسن محمود العموري رحمه الله الشهيد احمد سليمان المصري رحمه الله الشهيد موسى عبد الرحيم رحمه اللهالشهيد اسعد احمد مديرس رحمه الله الشهيد الشيخ سليمان الرشيد رحمه الله الشهيد شفيق دقباش رحمه الله الشهيد عيسى النوري رحمه اللهالشهيد رشيد خالد رحمه اللهالشهيد يحيى محمود اليحيى رحمه اللهالشهيد عيسى الحمدان رحمه الله الشهيد عبد الفتاح الخطيب رحمه اللهالشهيد عبد ال وهاب عبد العال رحمه الله الشهيدة سعاد الفلو رحمها الله الشهيد الشهيد عارف المرجان رحمه اللهالشهيد أسعد أبو إدريس رحمه اللهالشهيد مصطفى بكر رحمه اللهالشهيد مصطفى جمال أبو جابر رحمه اللهالشهيد خليل الدسوقي رحمه اللهالشهيد محمود الحج أبو الهنا رحمه اللهالشهيد مسعود أبو الهنا رحمه اللهالشهيد فيصل أبو الهنا رحمه اللهالشهيدة عزيزة إبراهيم الهندي رحمها اللهالشهيدة آمنة هاني صالح الهنو رحمها اللهالشهيدة وضيحة الحج رحمها اللهالشهيد أسعد أحمد حبيب رحمه اللهالشهيد عبد العزيز حلبي رحمه اللهالشهيد توفيق الحلبي رحمه اللهالشهيد عبد العزيز حمدان محمد أمين حلبيّة رحمه اللهالشهيد موسى إبراهيم عبد الكريم حمدان رحمه اللهالشهيد أبو حمزة محمّد بريّة رحمه اللهالشهيد الشيخ موسى عيسى طه رحمه اللهالشهيد أبو طلال عيسى حمدان رحمه الله الشهيد خالد طنجي رحمه اللهالشهيد شيخ سليمان رشيد الحسين اليحيى رحمه اللهالشهيد أبو رشيد اليحيى رحمه الله الشهيد شيخ راغب المسلماني رحمه اللهالشهيد مصطفى الشيخ خليل أبو مفتاح رحمه اللهالشهيد داوود المصري رحمه اللهالشهيد الحج أحمد أبو صفيّة رحمه اللهالشهيد حمدان أبو صفيّة رحمه اللهالشهيد خليل محمود أبو صفيّة رحمه اللهالشهيد موسى حمدان أبو صفيّة رحمه اللهالشهيد محمد أحمد أبو صفيّة رحمه اللهالشهيد محمود أبو صفيّة رحمه الله الشهيد توفيق أحمد أبو صفيّة رحمه الله الشهيد عبد الله محمود الحج رحمه اللهالشهيد عبد الرحيم موسى رحمه اللهالشهيد عيسى العبّود رحمه اللهالشهيد مصطفى عبد الشيخ إبراهيم رحمه اللهالشهيدة آمنة محمود أبو عمر رحمها اللهالشهيد فخري عيسى رحمه اللهالشهيد الحج عبد الصبّاغ رحمه اللهالشهيد حسن أبو صلاح رحمه اللهالشهيد عبد القادر رحمه اللهالشهيد محمود طه الشيخ رحمه اللهالشهيد محمود خليل طه الشيخ رحمه اللهالشهيد محمود عبد الجبّار طه الشيخ رحمه اللهالشهيد محمود عبد الرؤوف الشيخ رحمه اللهالشهيد سليمان الشيخ رحمه اللهالشهيدة سعاد ابو زمق رحمها اللهالشهيد موسى عيسى سلام رحمه الله

## أحداث المجزرة

هاجم جنود الكتيبة الثالثة للهاغاناه قرية الطنطورة من الجهات الأربع، وفتحوا النيران على القرية، استشهد خلال تلك الأثناء مجموعة من أبناء القرية المدافعين عنها، وبعد أن نفذت ذخيرتهم، اقتحم القرية وطلبوا من أهل الطنطورة التجمع على شاطئ القرية، بعد ذلك فصلوا الرجال عن النساء والأطفال، فاقتادوا النساء والأطفال وبعض المسنين إلى قرية الفريديس المجاورة، أما الفتيان والرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و50 عاماً وطلبوا منهم الجلوس على شاطئ القرية ساعات طويلة (منذ الفجر وحتى ظهر ذلك اليوم)، بعد ذلك جاء ضابط إسرائيلي يدعى "شمشون ماشفيتس" إلى القرية، وبدأ بانتقاء مجموعات من رجال الطنطورة، اقتادوا قسم منهم إلى سجن في قرية إجليل واحجزوهم لمدة ثمانية أشهر بعد هذه المجزرة، أما القسم الآخر فقد اختير بعضاً منهم لحفر حفرة كبيرة في حين أطلق الصهاينة النيران على من تبقى من رجال القرية، بعد ذلك طلبوا من الرجال الذين حفروا اللحفرة أن يدفنوا شهداء القرية الذين كانت جثثهم تملئ شوارع القرية، وبعد أن انتهوا من دفنهم، أطلق الصهاينة النيران على هؤلاء الرجال ليسقطوا شهداء فوق جثث من سبقهم من شهداء القرية.

## سبب المجزرة

يمكن إيجاز الأسباب التي دفعت العصابات الصهيونية لارتكاب مذبحة الطنطورة بالنقاط التالية:

صمود أهل القرية وعدم مغادرتهم القرية على الرغم من سقوط حيفا بيد الصهاينة قبيل شهر من الزمن.رفض أهل القرية جميع طرق الاستسلام التي حاول الصهاينة فرضها.موقع القرية الاستراتيجي على شاطئ البحر، وقربها من المستوطنات الصهيونية التي أقيمت في محيط القرية على أراضي قرىً فلسطينية أخرى تم تهجير أهلها.

## نتائج المجزرة

يتراوح العدد بين 200 و 250 شهيداً في مختلف الروايات العربية والصهيونية، ولكن أسماء الشهداء المدونة من قبل أهل القرية هي 128 شهيداً أما بقية الأسماء فلم يتم التعرف عليها.

اعتقال عدد كبير من شبان ورجال القرية في معقتل أقامه الصهاينة في قرية إجليل المحتلة وقد مكثوا في السجن عدة أشهر بعد المجزرة ثم التحقوا بعائلاتهم في مناطق لجوؤهم في مخيمات لبنان وسورية أو في قرية الفريديس.

تدميرمنعظم منازل  وأبنية القرية وتهجير أهلها منها.

## توثيق المجزرة

شهود عيان يروون احداث مجزرة الطنطورة للباحث: مصطفى الولي

الطنطورة قرية دمرها الاحتلال الصهيوني للباحث يحيى محمود اليحيى

فيلم "الطنطورة"، الذي يوثّق مجزرة القرية الفلسطينية عام 1948 على يد الاحتلال الإسرائيلي مخرجه وكاتبه وفريق عمله كلّهم إسرائيليون! و الذي وثّق المجزرة ضد الفلسطينيين وبمجرد صدوره، في يناير/كانون الثاني 2023، واجه فيلم الطنطورة الوثائقي ردّ فعلٍ عنيفاً على نطاقٍ إسرائيلي واسع. وهذا طبيعي عندما تعرف أن مخرجه إسرائيلي، وأن فكرة الفيلم مبنيّة على بحثٍ أكاديمي قدّمه إسرائيلي آخر.